

النهاية في غريب الأثر

- { طرف } (ه) في حديث عمر رضي الله عنه [إذا كان اللّصُّ طَرِيفاً لم يُقْطَع]
أي إذا كان بليغاً جَيِّدَ الكلام احتجَّ عن نفسه بما يُسْقِطُ عَنْهُ الحَدُّ . والطَّرْفُ
في اللسان : البَلَاغَةُ وفي الوجْه : الحُسْنُ وفي القَلْب : الذِّكَاءُ .
- ومنه حديث معاوية [قال : كيف ابنُ زَيْدٍ ؟ قالوا : طَرِيفٌ عِلَافٌ أن يَلْجَأَ قال :
أو ليس ذلك أَطَرَفَ له ؟] .
- ومنه حديث ابن سَيرين [الكلامُ أَكْثَرُ مَنْ أن يكْذِبَ طَرِيفٌ] أي أن الّـطَرِيفَ لا
تَضِيقُ عَلَيْهِ مَعَانِي الكلام فهو يَكْذِبُ وَيُعَرِّضُ ولا يَكْذِبُ